وصفت مجلة الاتصال عقد السبعينات بأنه "وقت تخمير، ففي الوقت الذي دفع فيه العلماء الاجتماعيون نحو الاعتراف بـ 'الاتصال' كمصطلح سائد، بدأ علماء الخطابة والأداء في إعادة النظر في نظرياتهم ومناهجهم وإعادة تعريفها".19]اندمجت نقد الخطاب مع قطاعات أخرى مثل الصحافة والإذاعة لتشكيل دراسات الاتصال. بالإضافة إلى تغييرات في الفئات الفرعية للمجال، غالبًا ما كانت الجمعيات الوطنية تغير أسمائها الرسمية بشكل متكرر لتكييفها مع نمو حقل الاتصال. أصبح اتحاد الخطابة الأمريكي اتحاد الاتصال الخطابي. واصل الراديو والتلفزيون التطور على مدار السبعينيات، وهذا الانفجار في التنوع "أجبر العلماء على اعتماد نموذج أكثر تقاربًا للاتصال".17] لم يعد هناك مصدر واحد فقط لكل رسالة، وكان هناك دائمًا أكثر من مسار من المرسل إلى المستقبل.أسس نيل بوستمان برنامج البيئة الإعلامية في جامعة نيويورك عام 1971. يعتمد علماء البيئة في وسائل الإعلام على مجموعة واسعة من الإلهام في محاولاتهم لدراسة البيئات الإعلامية بأسلوب أوسع وأكثر تحركًا ثقافيًا. جمعية بيئة وسائل الإعلام. نشر ماكسويل ماكومبس [الإنجليزية]ودونالد شو مقالًا رائدًا قدم نظرية ترتيب الأولويات التي مهدت مفهومًا جديدًا للتأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام. الذي نظم حول أفكار إضافية مثل التأطير، لا سيما في دراسة الاتصالات السياسية والتغطية الإخبارية.شهدت السبعينيات أيضًا تطوير ما أصبح يُعرف باسم نظرية الاستخدامات والإشباع [الإنجليزية] ا، التي طورها علماء مثل إليهو كاتز وجاي جي بلوملر [الإنجليزية] ومايكل جوريفيتش. بدلاً من رؤية الجماهير ككيانات سلبية تعاني من تأثيرات من نموذج أحادي الاتجاه (المرسل إلى المستقبل)، تحلل من خلال نموذج البحث النشط عن المحتوى بناءً على احتياجات الاتصال الموجودة مسبقًا.في عام 1980 صنفت وزارة التعليم الأمريكية "الاتصال" على أنه تخصص عملي، والذي ارتبط في المقام الأول بتعلم الصحافة والإنتاج الإعلامي. اعتبر نظام التصنيف نفسه الدراسات الخطابية والبلاغية فئة فرعية من اللغة الإنجليزية. قررت العديد من الكليات والجامعات في جميع أنحاء البلاد إعادة تسمية الأقسام لتشمل كلمة "الاتصال" في عنوان القسم. وبدأت المدارس الأخرى في تسمية أقسامها بـ "الاتصال الجماهيري"، أو إنشاء أقسام الاتصال المستقلة. "غالبًا ما تدمج هذه المدارس الجديدة المجالات المهنية للطباعة والبث والعلاقات العامة والإعلان وعلوم المعلومات والخطاب مع برامج بحث متنوعة أكثر تحديدًا لبحوث الاتصال بشكل عام".

Summarized by © lakhasly.com